

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين

8

محمد بن صالح العثيمين

نعم فاكلته رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليك نعم الهدف الاول الا ان فيه زيادة وهو النبي صلى الله عليه وسلم قل ما كان يأكل طعاما حتى يسمى له - [00:00:16](#)

ويعين يعني يقال هذا كذا وهذا كذا لتطمئن نفسه لذلك وقد ذكر بعض المؤرخين ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان بعد ان احدث له اليهودية في خير الشاة مسمومة كان لا يأكل من شيء قدم له الا - [00:00:32](#)

اذا اكل منه صاحبه قوله مخافة ان يكون فيه شيء هكذا يكره في زاد المعاذ عن بعض المؤرخين ان يرزقنا يفعل ذلك وعلى هذا فيقال في هذا التحرز مما يخشى منه - [00:00:52](#)

مما يخشى منه والاحتياط. وفيه ايضا دليل على ورع الصحابة رضي الله عنهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما يده سأله خالد فقال احرام الطلب يا رسول الله واعراضها يا مصطفى - [00:01:11](#)

نعم حرام لا يا شيخ خبر مقدم لا يا شيخ كيف؟ يصلح الضب هل الضب حرام؟ او حرام يعني اذا اربح على على كل وجه. طيب. نعم. او تصفه. هم. خبر - [00:01:33](#)

لا لا احد يتكلم يا جماعة كيف هذا اللادب؟ طيب على الوجه الآخر على هذا الوجه تقول حرام نعم والضبة فاعل. اي نعم. فاعل اغنى عن الخبر فاعل اغنى عن الخبر. طيب الوجه الثاني؟ الوجه الثاني الضغطب متبس يبقى حرام قوم - [00:02:03](#)

خبر مقدم كذا؟ نعم ايه اين الشاهد من كلام مالك ها من يستحضر طارق لا لها نعم عبد الله واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في اسال ثاني احسنت واول المبتدأ والثاني فاعل الاغنى - [00:02:34](#)

في اسال ثانية كذا هل يجوز بها الوجهان لا ليس فيها الا وجه واحد فقط لعدم المطابخ وهي ان ساري المبتدأ والان فاعل اغنى عن الخبر كده؟ طيب ولهذا اذا كانا مفردين - [00:03:09](#)

جاز الوجهان والثاني مبتدى وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر. لا تنسوا القواعد اللي تمر عليكم. نعم شخصا ينظر على ان هذا الذي ارسلت له اي نعم. لا الاحسن ان صاحب المحل يبين. نعم يا خالد - [00:03:35](#)

جزاكم الله خير مر علينا في حديث انس انه قال ما اخفي النبي قط ولا فعل قط ولا ابصر. معلوم ان انس رضي الله عنه لم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم قبل قدمه الى - [00:04:08](#)

ولا بعد قدم المدينة في كل احوالها. فهذا المسجد يعني يفيد نعم. الذي لا يذكره شك مع انس لم يشغلني في كل حال يجاب عن هذا ب احد وجهين اما ان يقال ان الرسول اخبر انس بذلك - [00:04:18](#)

او يقال ان انسا اخبر بحسب علمه نعم لو قال لو ما قال ما فعل قط بحسب علمه اذا ثبت ان الرسول فعل خلاف ما نفع فيقال انه على حسب حسب علمه يتبعين ان يكون المراد على حسب علمه - [00:04:41](#)

وان لم يثبت فاننا نقول لعل النبي عليه الصلاة والسلام اخبره بذلك والرسول يحدث اصحابه بما جرى له احيانا. نعم انت يا عبد الرحمن شيخ ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل احتزم من جنبه انه اكل فخذ يعني اكل ايشوي - [00:04:59](#)

نعم انه كان يأكل من اللحم المشوي نعم من جنبه نعم عدم الوضوء اي نعم وش فيه اقول يعني هذا يرد على الحديث. على من؟

يرد على حديث انس انه ما اكل مشويا. ما اكل مسموطة؟ مسموطة. هذه مسموطة الشاة المسموطة غير اللي ذكر - [00:05:18](#)

قد يشوى اللحم بدون جلد لكن اذا كانت الشاة كلها مشهورة على الظوه او على النار بجلدها صلح طعم الغير وهذا شيء مشاهد عند الناس يعني اذا شويت بجلدها يكون لها طعم اكتر بكثير - [00:05:46](#)

بالنسبة لسؤالك؟ نعم هذا ليس سؤال مستقل ياشيخ نعم حدثنا عن يوسف قال اخبرنا ما لك وحدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن ابي زنادة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:06:06](#)

وسلم طعام اثنين كاف ثلاثة وطعم ثلاثة كاف الاربعة المؤمنة واضح يعني ان الله تعالى ينزل البركة فيكون طعام واحد يكفي الاثنين وطعم الاثنين يكفي الثلاثة او بمعنى اخر انه اذا - [00:06:26](#)

اتاك احد وانت والطعام لك وحدك فلا تدخل وتقول اخشى ان يقصر علي فان فانه اذا اكلت النسوة النصف صار اخف لك وصار في هذا فائدة طبية وهو حسب ابن ادم لقيمات - [00:06:47](#)

يقمن صلبه ينبغي ان يجعل هذا اشارة الى انه لا ينبغي ان يفعل الانسان كما يفعل الناس اليوم اذا دعا رجلا واحدا جعل من الطعام ما يكفي عشرة هذا خلاف ما يقتضيه هذا الحديث - [00:07:06](#)

بل هذا الحديث يقصد من انك اذا دعوت اربعة اجعل ما يكفي اثنين رجعنك في اثنين لان طعام الاثنين يكفل اربعة في حديث اخر غير هذا وهم يقول طعام ثلاثة - [00:07:27](#)

يكفي الارياح نعم طيب بالنسبة لما قال خالد وهو ان الصحابة كانوا يجتمعون بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم وفي حياته فيتكلمون عن عن احوالهم نعم. وقد يكون احد التابعين فيقول شيئا فمثلا يقول احد الصحابة شيئا ما علموه فيرد عليه صاحبي اخر في علم ذلك الصحابي من حال النبي ما لم يحضره هو - [00:07:41](#)

المعروف معروف. نعم. يذبح الضوء يوضع شيخ في وسط الحجرة مادة تقتل وجهها وثم يخرج الشيخ يؤخذ لكن قبل ان يموت يذبح قبل ان يموت يوضع في على طول ما في مانع اذا ربح قبل ان يموت فلا بأس. نعم - [00:08:04](#)
اخذن ثلاثة نعم طيب يا خالتي خليل. نعم. نسخة ثانية يا شيخ. كيف عندنا حفيدة سعد بن الحرير. الحالة الحالة. هذى بالكتابة فقط. يعني عندهم ما ما يحطون الالف. بعضهم - [00:08:30](#)

المؤمن يأكل في مهن واحدة. فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد ابن بشاق. قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقع بمحمد عن نافع. قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه. فادخلت رجلا يأكل معهم فاكل - [00:08:50](#)
كبيرة فقال يا ناسح لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأكل في معن واحدة والكافر يأكل في سبع ماء الله اكبر اي نعم كان هذا الذي دخل اكل كثيرا - [00:09:10](#)

لعله لم يبقي لعبدالله ابن عمر الا شيئا قليلا وقال لا تدخلوا لا تدخلوا علي لانه فعل فعل الكفار في كثرة الاكل ولا اظن ان ابن عمر يعني ظن انه كافر - [00:09:30](#)

لكن لما فعل الكفار في كثرة الاكل قال لا تدخلوا علي وفي هذا الحديث منقبة لعبدالله ابن عمر رضي الله عنهم وانه كان يحب ان يشتكوا المساكين في اكله فكان لا يأكل طعاما الا دعا اليه رحمة الله ورضي الله عنه. نعم. المؤمن يأكل في نعم واحد فيه الغلام - [00:09:47](#)

وسلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله النافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في نعم واحدة. وان الكافر اولى الصدقة ولا ادري ايهم قال عبد الله يأكل في سبعة امعاء - [00:10:13](#)

وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا علي ابن عبدالله قال حدثنا سفيان عن عمر قال كان ابو ناهيك رجلا اقولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء - [00:10:33](#)
فقال فانا اؤمن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قد حدثني ما لك عن ابي الزناد عن الهرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل - [00:10:53](#)

ال المسلم في مطعم واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء. حدتنا سليمان ابن حارث قال حدثنا شعبة عن أبي ابن عن أبي حازم عن أبي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه - [00:11:08](#) وسلم فقال ان المؤمن يأكل في نعى واحدة والكافر يأكل في سبعة امعاء. شفاء ترجمة وش تتكلم عليها الله اكبر بباب التنوين شوف الفتح ان كانه افصح ان كانه قوله بباب المؤمن يأكل في ميعاد واحد الميعاد كسر الميم مقصورة مقصود وفي لغة حكاهـا في المحكم بسكون العين - [00:11:28](#)

تحتانية والجمع امعاء موجود وهي المصاري. وقد وقع في شهر القطام بلفظ الافراد فقال في ابيات الله حكاهـا ابو حاتم خوارج غزرا ومعجياـعا وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا وانما - [00:11:56](#)

يبدأ يأكل فيه لانه بمعنى يوقع الاكل فيها ويجعلها ظرفا للمأكـل. ومنه قوله تعالى انما يأكلون في بطونهم من بطونهم قال ابو حاتم السجستانـي المـيعـذـرـ وـلـمـ اـسـعـ مـنـ اـنـقـ بـهـ يـؤـنـهـ. فيـقـولـ مـعـاـ وـاحـدـةـ لـكـنـ - [00:12:16](#) قد رواه من لا يوثق به. قولهـاـ نـشـوفـ وـشـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ؟ـ قـوـلـهـ بـاـبـ الـمـؤـمـنـ يـقـتـلـ جـمـيـعـاـ وـاحـدـ فـيـهـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ كـمـ ثـبـتـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـيـ رـوـاـيـةـ اـبـيـ ذـرـ عـنـ السـرـخـسـيـ وـحـدـهـ - [00:12:36](#)

وليس هو في رواية اي الوقت عند الداودي عن السرخسي ووقع في رواية النـسـفـ ضـمـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ قـبـلـهـ الـىـ الـتـرـجـمـةـ. طـعـامـ الـوـاحـدـ يـكـفـيـ الـاثـنـيـنـ وـاـيـرـادـ هـذـهـ الـتـرـجـمـةـ لـحـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ بـطـرـقـهـ وـحـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ بـالـطـرـيـقـيـنـ. لـمـ يـذـكـرـ فـيـهـ الـتـعـلـيـقـ وـهـذـاـ اوـجـهـ فـانـ لـيـسـ - [00:12:52](#)

فـانـهـ لـيـسـ لـاـعـادـةـ الـتـرـجـمـةـ بـلـفـظـهـاـ مـعـنـيـ.ـ وـكـذـاـ ذـكـرـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ ثـمـ وـكـذـكـ ذـكـرـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ ثـمـ اـيـرـادـهـ فـيـهـ مـوـصـوـلـاـ مـنـ وـجـهـيـنـ.ـ قـوـلـهـ وـاـنـ الـكـافـرـ اوـ الـمـنـافـقـ فـلـاـ اـدـرـيـ اـيـهـمـاـ قـالـ عـبـيـدـ اللـهـ هـذـاـ الشـكـلـ مـنـ عـدـيـ.ـ وـقـدـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ - [00:13:12](#) من طـرـيـقـ يـحـيـيـ الـقـحـطـانـ عـنـ عـبـيـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ بـلـفـظـ الـكـافـرـ بـغـيـرـ شـكـ.ـ وـكـذـاـ رـوـاهـ عـمـرـوـ اـبـنـ دـيـنـارـ كـمـاـ يـأـتـيـ فـيـ الـبـابـ.ـ وـكـذـاـ هـوـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ غـيـرـ اـبـنـ عـمـ رـوـىـ الـحـدـيـثـ عـنـ الصـحـابـةـ الـىـ اـنـ لـاـنـهـ وـرـدـ عـنـ الـطـبـرـانـيـ فـيـ رـوـاـيـةـ اللـهـ مـنـ حـدـيـثـ سـمـرـةـ بـلـفـظـ الـمـنـافـقـ بـدـلـ الـكـافـرـ - [00:13:32](#)

قولـهـ كـانـ اـبـوـ نـهـيـبـ بـفـتـحـ النـورـ قـدـ كـانـ اـبـوـ نـيـمـ بـفـتـحـ النـونـ كـسـرـ هـاءـ رـجـلـ اـقـولـ فـيـ رـوـاـيـةـ الـحـمـيـدـيـ قـيـلـ لـابـنـ عـمـ اـبـاـ نـهـيـبـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ مـكـةـ يـأـكـلـ اـكـلاـ كـثـيـرـاـ قـوـلـهـ فـقـالـ فـاـنـاـ اـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ فـيـ رـوـاـيـةـ الـحـمـيـدـيـ فـقـالـ الرـجـلـ اـنـاـ اـؤـمـنـ بـالـلـهـ الـىـ اـخـرـهـ - [00:13:52](#) ومن ثم اطبقـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ حـمـلـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ غـيـرـ ظـاهـرـهـ كـمـ سـيـأـتـيـ اـيـضـاـهـ.ـ قـوـلـهـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ يـأـكـلـ الـمـسـلـمـ فـيـ مـيـعـادـ واحدـ فيـ رـوـاـيـةـ مـسـلـمـ مـنـ وـجـهـ اـخـرـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ الـمـؤـمـنـ يـشـرـبـ فـيـ مـيـاهـ وـاحـدـةـ.ـ الـحـدـيـثـ قـوـلـهـ فـيـ الـطـرـيـقـ الـاـخـرـيـ عـنـ اـبـيـ حـازـمـ هـوـ سـلـمـانـ بـسـفـنـ - [00:14:12](#)

بسـ يـكـونـ الـلـامـ يـسـتـعـيـنـ وـلـيـسـ هـوـ سـلـامـةـ اـبـنـ دـيـنـارـ.ـ الـزـاهـدـ فـانـهـ اـصـغـرـ مـنـ الـاـشـجـعـيـ وـلـمـ يـرـكـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ قـوـلـهـ اـنـ رـجـلـ كـانـ يـأـكـلـ اـكـلاـ كـثـيـرـاـ فـاسـلـمـ وـقـعـ فـيـ رـوـاـيـةـ مـسـلـمـ مـنـ طـرـيـقـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ باـقـهـ ضـيـفـ وـهـوـ كـافـرـ.ـ فـامـرـ لـهـ بـالـشـاةـ فـخـلـدـهـ - [00:14:31](#)

شرـبـ حـلـالـهـ ثـمـ اـخـرـىـ ثـمـ شـرـبـ حـذـابـ سـلـ الشـيـاهـ.ـ هـمـ.ـ ثـمـ اـنـهـ اـصـبـحـ فـاسـلـمـ.ـ فـامـرـ لـهـ بـشـاةـ فـشـرـبـ حـلـالـهـ.ـ ثـمـ باـخـرـىـ فـلـنـ يـسـتـمـ هـذـاـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ الـحـدـيـثـ وـهـذـاـ الرـجـلـ يـشـكـلـ اـنـ يـكـونـ جـهـجـاهـ الـغـفـارـيـ.ـ فـاـخـرـجـ - [00:14:51](#) اـبـيـ شـيـبـةـ وـابـوـ يـعـلـىـ وـالـبـزـارـ وـالـخـبـرـانـيـ مـنـ طـرـيـقـهـ اـنـ قـدـمـ فـيـ نـفـرـ مـنـ قـوـمـ الـاسـلـامـ فـحـضـرـوـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ فـيـ الـمـغـرـبـ نـعـمـ فـلـمـ قـالـ لـيـأـخـذـ كـلـ رـجـلـ بـيـدـ جـلـيـسـهـ فـلـمـ يـقـ غـيـرـيـ فـكـنـتـ رـجـلـاـ عـظـيـمـاـ طـوـيـلـاـ لـاـ يـخـدـمـ لـاـ يـخـدـمـ - [00:15:11](#) اـنـ اـعـرـفـ لـاـ يـقـدـمـ عـلـىـ اـحـدـ يـخـدـمـ اوـ وـقـتـهـ.ـ لـاـ يـقـدـمـ عـلـىـ اـحـدـ.ـ فـذـهـبـ بـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـنـزـلـهـ.ـ فـحـلـبـ لـيـ عـنـزـاـ فـاتـيـتـ عـلـيـهـ.ـ ثـمـ حـلـبـ لـيـ اـخـرـ حـتـىـ - [00:15:31](#)

سبـعـةـ سـبـعـةـ فـاتـيـتـ عـلـيـهاـ ثـمـ اـتـيـتـ اـتـيـتـ بـصـنـيـعـ بـرـمـتـهـ فـاتـيـتـ عـلـيـهاـ فـقـالـتـ اـمـ اـيـمـنـ جـاءـ اللـهـ مـنـ اـجـاءـ رـسـوـلـ اللـهـ اللـهـ اـكـبـرـ نـعـمـ فـقـالـ ماـ هـيـ اـمـ اـيـمـنـ؟ـ اـكـلـ رـزـقـهـ - [00:15:46](#)

على الله سبحانه وتعالى لما كانت الليلة الثانية وصلنا وصلينا المغرب صنع ما صنعت التي قبلها فحلب لي همزا ورويت وسمعت ام ايمنليس هذا ضيفنا؟ قال انه اكل في مهن واحد الليلة وهو مؤمن - 00:16:06

وهكذا قبل ذلك في سبعة امعاء الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في مهن واحدة. وفي اسناد الجميع موسى بن عبيدة وهو ضعيف - 00:16:25